الفصل الأول

المقدمة

١،١ المقدمة

إن التطور المطّرد في ميدان علم النّفس، وبالأخص جانب الإرشـــاد النفســـي فيه، قد أســـهم وبشكل فعال في تقدُّم الدراسات والأبحاث الهادفة إلى سبر أغوار النفس البشرية، بهدف تطويرها والرقي بها وتحفيزها لتقوم بدورها الريادي الذي اصـــطفاه الله لها عن ســـائر المخلوقات، ولتتمكن من اجتياز المشكلات والعقبات التي تعترضها في مراحل الحياة المتنوعة.

والحياة الجامعية تعدّ فترة مهمة في حياة الطالب، ويعيش فيها تجربة فريدة تضمّ كثيرا من الخبرات والمشـكلات الجديدة التي عليه التفاعل معها بإيجابية، واجتياز عقباتها وصـعوباتها (الحربي، سـعود نامي، ٢٠١٧م). وإذا كان تنمية الجانب النفسـي والسـلوكي يعد من أولويات المؤسـسـات التربوية التي تسـعى جاهدة إلى النهوض بجيل الشـــباب والأخذ بيده في دروب الرقي والرفعة، فإن هذا الجانب لا يتم إلا بالاهتمام الكبير بالجانب النفســـي؛ لذلك كان اهتمام الباحثين به كبيرا، وألّفت فيه بحوث ودراســـات كثيرة.

وبحث الدّور الذي تلعبه على ذكائه الانفعالي، وإيجاد الطرق والوســـائل التي تعين الطالب على التّخلّص منها، والتعاون مع المؤسسات التعليمية للنّهوض بأفرادها والرقي بمستواهم العلمي والعملي فيها.

وتعدّ المشـــكلات النّفســـية والاجتماعية من الأمور التي لها دوركبير على الطالب الجامعي، فهي تشـكّل حجر عثرة أمام تقدّمه وتفوّقه الدراسـي وأداءه في الأنشـطة التي يشـارك فيها. ولذلك كان من الأهمية بمكان تناول هذه المشـكلات بالبحث والدّراسـة، والنّظر في مدى تأثيرها على الطالب الجامعي، ويعد مصـــطلح الذكاء الانفعالي من المصـــطلحات الشـــائعة والرائجة اليوم في الميدان، فقد أخذ مكانه المرموق بين مصطلحات علم النفس، وأشبعه الباحثون والعلماء دراسة وبحثا؛ لما له من أهمية قصوى وأثر بارز في ميدان الإرشـاد النفسـي، ولدوره الفعال في حياة الفرد وصـلته الوثيقة بتفكيره وذكائه ومسـاهماته الواضـــحة في نجاحه، وقدرته على التكيف في المواقف الحياتية التي يتفاعل فيها مع أفراد مجتمعه. من هنا جاءت هذه الدّراسة لتسلّط الضوء على طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، وتخصّ منهم طلبة جماعة الثقافة الإسـلامية، وتبحث في دور المشـكلات النّفسـية والاجتماعية على الذكاء الانفعالي لهؤلاء الطلبة.

١،٢ مشكلة الدراسة

إن عدم قدرة كثير من الطلبة الجامعين بشكل عام، ومجموعة من طلبة الأنشطة الطلابية بشكل خاص على ضـــبط انفعالاتهم والرقي بذواتهم نحو التفوق الطلابي؛ وذلك لكونهم يعيشـــون بين مطرقة النشاط الطلابي وميولهم نحوه، وبين سندان المتطلبات الأكاديمية اليومية، مما يجعلهم يفقدون السيطرة على مشـــاعرهم وانفعالاتهم، يظهر أثر ذلك جليا في تعاملهم مع ذواتهم أولا ومدرسـيهم ومشـرفي الأنشـطة الطلابية بشكل سلبي. كل ذلك جعل معالم المشكلات النّفسية والاجتماعية تظهر بوضوح عندهم، من خلال الشعور بالاكتئاب والضغوط النفسية وعدم التوافق الاجتماعي وعدم الثّقة بالنّفس وتدني مستوى

الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والسعادة، والرضا عن الحياة، حيث بلغ معدل انتشار السعادة لدى الذكور ٢٥,٤٪، وبلغ لدى الإناث ٢٢,٥٩٪ لدى طلبة جامعة السلطان قابوس (آل سعيد ،٢٠١٨).

إنّ الآثار التي تخلّفها الحالات النفسية والاجتماعية التي يمر بها الطّلبة وعلى رأسها الاكتئاب باعتباره يتصدّر الحالات النّفسية اليوم من حيث عدد المصابين به عالميا –كبيرة جدا. (الحلو، ٢٠١١) والضّغوط النّفسية التي يمر بها الطّلبة وتشعرهم بالضّيق الشّديد، ويصيبهم الإعياء في اختيار ما يجب تقديمه وتأخيره من الأعمال، قد توصلهم إلى التّوقف عن فعل أيّ شيء، ويحيط بهم الفشل واليأس. كما أنّ فقدانهم للتّوافق الاجتماعي وعدم قدرتهم على التّكيّف مع ذواتهم ومع من حولهم وشعورهم بحالة من الاضطراب وعدم التّوازن الدّاخلي والخارجي يؤثر على ضبطهم لانفعالاتهم. ولا يخفى ما يتركه فقدان الثّقة بالنّفس على تعاملهم سلبا مع المواقف المختلفة التي تمرّ بهم وعدم قدرتهم على أداء المسؤوليات الملقاة على عاتقهم. وهذا يترجمه ما توصلت إليه (الفزاري ،٢٠١٧) في دراستها عن الوسواس القهري لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، حيث بلغ نسبة الطلبة الذين يعانون من وساوس قهرية (٤٨,٥٣٪).

فمجموعة من الطلبة في الجامعات يتعاملون بسلبية وغير فاعلية عندما يواجهون مشكلة ما في المواقف التعليمة الأكاديمية أو مواقف الحياة الاجتماعية، كل هذا نتيجة عدم القدرة على التحكم في أنفسهم، فهؤلاء الطلبة يتصفون بضعف الوعي بالأحاسيس والمشاعر المتعلقة بالذات، وبضعف لغة التواصل مع الآخر. وهذه المشكلات النفسية والاجتماعية في البيئة التعليمية تحتاج إلى دراسة متعمقة، تبحث في شخص الطالب نفسه وفي علاقاته مع من حوله، لتشخّص حجم المشكلة ومدى عمقها ومدى تأثيرها على الطالب علميا وعمليا نفسيا واجتماعيا. ولذا بات من الضرورة إثراء القاعدة العلمية المعرفية لكل من علمي النفس والخدمة الاجتماعية بمعايير تحسين جودة الحياة حتى تنعكس ذلك على فاعلية طلبة جامعة السلطان قابوس لمواجهة مشكلاتهم الاجتماعية. (صوفي ،٢٠١٧).

وإذا كان ذكاء الطالب هو أهم أسباب تفوقه، فإنّ ذلك لا يعد كافيا للتّفوّق في كل المجالات العلمية والعملية، بل لابد أن يتمتع الطالب بنسبة عالية من الذكاء الانفعالي (العلوان، ٢٠١١). لكن مع وجود مشكلات نفسية واجتماعية قد يتأثر ذكاء الطالب الانفعالي (النبهاني ،٢٠١٨). فمن الأهمية قياس مدى هذا التأثير، واقتراح الحلول المناسبة لذلك، والبحث في مدى تأثر الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة بالمشكلات النفسية والاجتماعية. ولذلك أوصت بعض بالدراسات إلى دراسة العلاقة بين المشكلات الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل المعدل التراكمي والتخصص الدراسي والمنطقة السكنية والمرحلة العمرية (إبراهيم ،٢٠١٦).

وتأتي هذه الدراسة داعمة للأطر النظرية التي تفتقر لها الدراسات العربية وبالأخص البيئة العمانية، وقد ترسخ لدى الباحث وجود مشكلة حقيقية عند طلبة جماعة الثقافة الإسلامية من خلال واقع وظيفة الباحث بجامعة السلطان قابوس، حيث عمل كمشرف للجماعة وكمسؤول على مشرف الجماعة ذاتها وكمدير للدائرة التي تنتمي إليها الجماعة، ومعايشته لواقع الطلبة، واطلاعه على الدراسات السابقة المؤكدة على أهمية ربط حياة الطالب الجامعية بالذكاء الانفعالي (الدحادحة ،٢٠١٢) ولسد هذه الفجوة والمشكلة العلمية التي لها أدوار وأبعاد كبيرة على المدى القريب والبعيد؛ قام الباحث بدراسة العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية والذكاء الانفعالي عند طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس.

١،٣ النظرية العلمية

تعتبر النظرية العلمية القلب النابض للدراسة العلمية، وقد استند الباحث في دراسته على نظرية جولمان. ويعتبر الباحثان ماير وسالوفي أوّل من استعمل مصطلح الذكاء الانفعالي في عام ١٩٩٠م، وكانا يعتبرانه نوعا من الذكاء الاجتماعي، وذلك أثناء محاولتهما قياس الفروق بين الأفراد من خلال انفعالاتهم.

وفي عام ١٩٩٥م اهتم جولمان بعمل ماير وسالوفي، وألف كتابا في الذكاء الانفعالي، ووضع حدا دقيقا له معتبرا إياه نوعا منفصـــلا من أنواع الذكاءات المتعدّدة، وقسّـــم الكفاية الانفعالية إلى نوعين: الكفاية الشـــخصـــية، التي تمكّننا من إدارة أنفســـنا، والكفاية الاجتماعية، التي تمكّننا من إدارة العلاقة مع غيرنا. وقســـم هذه الكفايات إلى خمســـة أبعاد، هي: (الوعي بالذات، والتحفيز الذاتي، وإدارة العواطف، والتعاطف مع الآخرين، والمهارات الاجتماعية)، وفي هذه الدراســة ســيركز البحث على دور المشــكلات النفسية والاجتماعية (وهي الاكتئاب والضغوط النفسية والتوافق الاجتماعي والثقة بالنفس) على الذكاء الانفعالي بأبعاده الخمســة عند جولمان، وســتكون الدراســة على طلاب جماعة الثقافة الإســلامية بجامعة السلطان قابوس.

١،٤ أسئلة الدراسة

١. ما عوامل الجذور الكامنة لمقياس المشـــكلات النفســـية والاجتماعية ومقياس الذكاء الانفعالي المطبق على طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس؟

٢. ما مدى دور المشـــكلات النفســـية والاجتماعية على بعد الوعي الانفعالي لمتغير الذكاء الانفعالي عند طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

٣. ما دو المشـــكلات النفســـية والاجتماعية بالتنظيم الانفعالي لمتغير الذكاء الانفعالي عند طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

٤. ما مدى تأثير المشـــكلات النفســـية والاجتماعية على بعد التعاطف لمتغير الذكاء الانفعالي عند طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

٥. ما العلاقة القائمة بين المشـــكلات النفســـية والاجتماعية وبعد التواصـــل الاجتماعي لمتغير الذكاء الانفعالي عند طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

٦. ما مدى تأثير المشـكلات النفسـية والاجتماعية على التحفيز الذاتي لمتغير الذكاء الانفعالي عند طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؟

٧. هل هناك فروق ذات دلالة إحصـائية بين المشـكلات النفسـية والاجتماعية لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس تبعا لمتغيرات الديمغرافية (النوع والسنة الدراسية)؟

٨. هل هناك فروق ذات دلالة إحصـائية بين الذكاء الانفعالي لدى طلبة جماعة الثقافة الإسـلامية بجامعة السلطان قابوس تبعا لمتغيرات الديمغرافية (النوع والسنة الدراسية)؟

١،٣ أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراســة إلى بحث علاقة المشــكلات النفســية والاجتماعية بالذكاء الانفعالي لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؛ ويمكن صياغة الأهداف على النحو الآتي:

١. اسـتخراج عوامل الجذور الكامنة لمقياس المشـكلات النفسـية والاجتماعية ومقياس الذكاء الانفعالي المطبق على طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس.

٢. معرفة تأثير المشـكلات النفسـية والاجتماعية على الوعي الانفعالي لمتغير الذكاء الانفعالي لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

٣. بيان العلاقة بين المشـكلات النفسـية والاجتماعية وبعد التنظيم الانفعالي لمتغير الذكاء الانفعالي لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

٤. تحليل دور المشكلات النفسية والاجتماعية على التعاطف لمتغير الذكاء الانفعالي لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

٥. التوصل إلى العلاقة القائمة بين المشكلات النفسية والاجتماعية وبعد التواصل الاجتماعي لمتغير الذكاء الانفعالي لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

٦. تحليل دور المشكلات النفسية والاجتماعية على التحفيز الذاتي لمتغير الذكاء الانفعالي لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

٧. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية تبعا لمتغيرات الديمغرافية (النوع والسنة الدراسية).

٨. إظهار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكاء الانفعالي لدى طلبة جماعة الثقافة الإسلامية تبعا لمتغيرات الديمغرافية (النوع والسنة الدراسية).

١،٥ أهمية الدراسة

ويمكن تقسيم أهمية هذه الدّراسة إلى الآتي:

١،٥،١ الأهمية النظرية

تبحث هذه الدراسة في المشكلات النفسية والاجتماعية الموجودة بين طلبة جماعة الثقافة الإسلامية في جامعة السلطان قابوس، محدّدة أهم المشكلات التي يعاني منها أغلب الطلبة في الجماعات الطلابية، وهي الاكتئاب والضغوط النفسية والتوافق الاجتماعي والثقة بالنفس، متعمقة في بحث كل مشكلة بين أفراد الجماعة، ساعية في إيجاد العلاقة بينها وبين الذكاء الانفعالي، مفتّشة عن الحلول المناسبة لها. إن البحث عن هذه المشكلات في البيئة الجامعية له دوره في إثراء المؤسسات بالمعلومات اللازمة

للتعامل مع مثل هذه المشـــكلات بين أفرادها لإيجاد الحلول المناســـبة لها وتذليل الصـــعوبات التي تواجه الأفراد للارتقاء بهم وتحسين أدائهم.

كما أنّ هذا البحث يتناول موضوعا مهما وهو الذكاء الانفعالي، وهو موضوع له أهميته، ويسهم البحث في وضع استراتيجيات ووسائل تعين على تنمية هذا الجانب والتعامل مع الأمور التي تحدّ منه. ولا شك بأنه إذا كانت الجوانب التي يشملها موضوع الذكاء الانفعالي – والتي منها ضبط النفس، والحماس، والمثابرة، والقدرة على حفز النفس، وهي مهارات يمكن تعليمها وتعلّمها أيا كانت القدرات الذهنية التي يتمتع بها الفرد (جولمان، ١٩٩٨) – تغري الباحثون والأخصـــائيون القائمين على المؤســـســـات التربوية بهدف إثمار هذا الجانب واستغلاله بما فيه مصلحة المؤسسات التربوية بمختلف أنواعها، فالذكاء الانفعالي يقوم بدور كبير في كافة أنشـــطة الطالب وســـلوكياته، وعمليات التعلّم، إضـــافة إلى تأثيراته الإيجابية في شخصية الطالب من جميع جوانبها (مبيضين، ٢٠٠٧؛ رزق الله، ٢٠٠٤؛ زيدان وكمال، ٢٠٠٣).

وتكتســـب هذه الدراســـة أهميتها النظرية من أهمية الشـــريحة التي يقصـــدها ويســـتهدفها البحث، حيث إن شـــريحة طلبة الجامعات شـــريحة لها أهميتها ســـواء في البيئة الجامعية أو البيئة الاجتماعية خارج الجامعة؛ ولذلك فإن هذه الدّراسـة تقدّم خدمة كبيرة للجامعة التي تسـعى جاهدة للرقي بكل طالب فيها وتخريجه بكفاءة عالية مســـتفيدا من دراســـته الأكاديمية ومن الأنشـــطة والمهارات التي يشـــارك فيها ومن الخبرات التي يكتســـبها نتيجة احتكاكه بالطلبة والمعلمين والموظفين الذين يلتقي بهم في البيئة الجامعية. وتتراوح أعمار الفئة التي يستهدفها البحث بين (١٩–٢٣) عاما، فهم من فئة الشباب، وهذه الفئة عماد المجتمع وقوامه. ويســـعى القائمون على الجامعة لتذليل جميع الصـــعوبات التي تعترضـــهم والأخذ بأيديهم لاجتياز العقبات التي تواجههم والمشـــكلات التي تحيط بهم ومن أبرزها المشـــكلات النفســـية والاجتماعية والتي هي موضوع الدراسة هذه.

من هنا جاء هذا البحث ليأخذ مكانه بين أقرانه من البرامج والدراسات المستفيضة في جوانب ميدان الإرشاد النفسي والتربوي. كما أنّ هذه الدّراسة هي الأولى التي تعنى بموضوع الذكاء الانفعالي لدى جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان. ودراسة كهذه تشجّع البحث العلمي في مجال الجماعات الطلابية والذي يعاني من قلة البحوث النفسية والتربوية، وتفتح هذه الدراسة الآفاق لظهور بحوث جديدة في أنواع أخرى من المشكلات وفي الأنواع الأخرى من الذكاءات. لتتكامل هذه الدراسات جميعا، مرتقية بالأنشطة والجماعات الطلابية في المؤسسات التعليمية من أجل بناء جيل قوي قادر على التفاعل مع الذات ومع الآخر.

١،٥،٢ الأهمية التطبيقية

تتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في الاستفادة من المؤشرات البحثية الناتجة من الدراسة من خلال معرفة واقع الطلبة في جماعات الأنشطة الطلابية بشكل عام وواقع طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بشكل خاص حيث ترصد نقاط القوة عندهم وتستثمر وتعرف نقاط الضعف فتنمى من خلال الخطط التدريبية.

وقياس النتائج المرصودة من البحث من خلال إعداد استبانة للمشكلات النفسية والاجتماعية على المؤسسات التعليمية في سلطنة عمان. وتتضح أهمية هذه الدراسة في كشفها عن الذكاء الانفعالي لدى طلاب جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس مما يمكن المسؤولون من اختيار الطلاب ذوي القدرات والمهارات المتنوعة التي تتجاوز المؤهل العلمي إلى الإبداع في المجالات العلمية والعملية لريادة الأنشطة المختلفة والقيام بالمهام المتنوعة.

١،٦ حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

الحدود الموضوعية: دور المشكلات النفسية والاجتماعية على الذكاء الانفعالي.

الحدود المكانية: جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

الحدود البشرية: طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان.

الحدود الزمانية: دفعة ٢٠١٨/٢٠١٩ من طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس.

١،٧ مصطلحات الدراسة

١،٧،١ المشكلات النفسية والاجتماعية

عرّف كثير من الباحثين المشكلات النفسية والاجتماعية، ومن التعاريف التي وردت فيها بأنّها مجموعة الصعوبات والعقبات التي يواجهها الطالب وترتبط بمفهومه الشخصي للحياة الأسرية والمجتمعية بما فيها الحياة الجامعية، وتؤثر على فهمه لنفسه وعلاقته بمن حوله. (الحربي، الشمري، ٢٠١٧م). وعرّفت أيضا بالصعوبات التي يواجهها الفرد في إدراكه للبيئة المحيطة به وفي فهمه وتقبله لذاته وفي علاقته بمن حوله. (الفاعوري، ٢٠١٨م) وتعرّف إجرائيا بأنّها الصعوبات التي يواجهها طلاب جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس وتؤثر على فهمهم للبيئة الجامعية وعلى وعيهم بذاتهم وتفاعلهم معها وعلى علاقاتهم بمن حولهم من الطلبة والمعلمين والموظفين في الجامعة حسب مقاييس الاكتئاب والضغوط النفسية والتوافق الاجتماعي والثقة بالنفس التي حدّدها الباحث في دراسته.

١،٧،٢ الاكتئاب

وهو اضطراب نفسي شديد يلازم الفرد نتيجة مروره بحالة سلبية أو سلسلة من الخبرات المؤلمة، يتفاوت تأثيرها على المصاب بها، ويصحبها بعض الأعراض قد تصل إلى الخطورة ويخضع المصاب بها للأدوية والعلاج. (الحلو، ٢٠١١م) وعرّف أيضا بأنّه حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالحزن والهم

واليأس وتصحبها أعراض متّصلة بالحالة المزاجية والمعرفية والسلوكية للمصاب بها. (الشبؤون، ٢٠١١م) ويعرّف إجرائيا بدرجة الانفعال والاضطراب التي تظهر لدى جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس نتيجة مرورهم بحالة سلبية أو سلسلة خبرات مؤلمة يتبعها بعض الأعراض قد تصل إلى الخطورة حسب مقياس بك للاكتئاب الذي استعمله الباحث في دراسته.

١،٧،٣ الضغوط النفسية

وهي "مثيرات أو تغيرات في البيئة الداخلية أو الخارجية على درجة من الشدة والدوام بما يثقل القدرة التكيفية للفرد إلى حدها الأقصى، والتي في ظروف معينة يمكن أن تؤدي إلى المرض، وبقدر استمرار تلك الضغوط بقدر ما يتبعها من استجابات جسمية أو نفسية غير مريحة" (حسن عبد المعطي، ١٩٩٨، ص٨٨). وعرّفت بأنّها اضطراب يحدث للفرد عند عدم قدرته على الموازنة بين المطلوب منه وبين الإمكانيات التي يمتلكها لتحقيقه. (العامرية، ٢٠١١م) وتعرّف إجرائيا بدرجة الاضطراب التي يمرّ بها طلاب جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس نتيجة عدم قدرتهم على الموازنة بين المطلوب منهم والإمكانيات التي يمتلكونها لتحقيقه حسب مقياس الضغوط النفسية الذي استعمله الباحث في دراسته.

١،٧،٤ التوافق الاجتماعي

يعرّف التوافق الاجتماعي إجرائيا بالدّرجة التي يحصل عليها طلاب جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس نتيجة تكيفهم مع الأفراد المحيطين بهم وتفاعلهم معهم ومشاركتهم لهم حسب مقياس التوافق الاجتماعي الذي استعمله الباحث في دراسته.

١،٧،٥ الثقة بالنفس

إدراك الفرد لقدراته ومهاراته، وتسـخيرها في التعامل بفاعلية مع المواقف التي يمر بها. (جودة، ٢٠٠٦) الميل للتوافق وتقدير النفس واحترامها (عبد الله، ١٩٩٣م) وعرفها شـروجر "إدراك الفرد لكفاءاته أو مهاراته وقدرته على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة" (محمد، ٢٠٠٠، ص١٩٧) ويعرّف الباحث الثقة بالنفس إجرائيا نتاج إدراك طلبة جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس لقدراتهم ومهاراتهم وتسخيرها في التعامل مع المواقف التي يمرّون بها حسب مقياس سيدي شروجر للثقة بالنّفس.

١،٧،٦ الذكاء الانفعالي

ويعرف مكطوف والعبيدي (٢٠٠٨) الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على الوعي الكلي لانفعالاته، من خلال الاستبصار لحالته النفسية، بالإضافة إلى معرفة مشاعر الآخرين والتعاطف معها. وعرّف أيضا بأنّه "القدرة على رصد الفرد لمشاعره وانفعالاته الخاصة ومشاعر وانفعالات الآخرين، والتمييز بينهما، واستخدام هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته" (جودة، ٢٠٠٧ ص٣٠٧). ويعرّف إجرائيا بأنه وعي الطلبة بانفعالاتهم وانفعالات من حولهم والاستفادة من ذلك في توجيه سلوكهم حسب مقياس الذكاء الانفعالي المعدّ من قبل العلوان.

١،٧،٧ أعضاء جماعة الثقافة الإسلامية

عرف الباحث أعضاء جماعة الثقافة الإسلامية إجرائيا بأنهم الطلبة المسجلين كأعضاء رسميين في جماعة الثقافة الإسلامية بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان والذين هم في قيد تسجيل الجماعة وقت إعداد الدراسة.

من خلال هذا الشكل (مخطط الدراسية) سيقوم الباحث بدراسة العلاقة بين المشكلات النفسية والاجتماعية (على جهة اليمين) والذكاء الانفعالي على بأبعاده الخمســـة من خلال عمليات إحصـــائية محددة

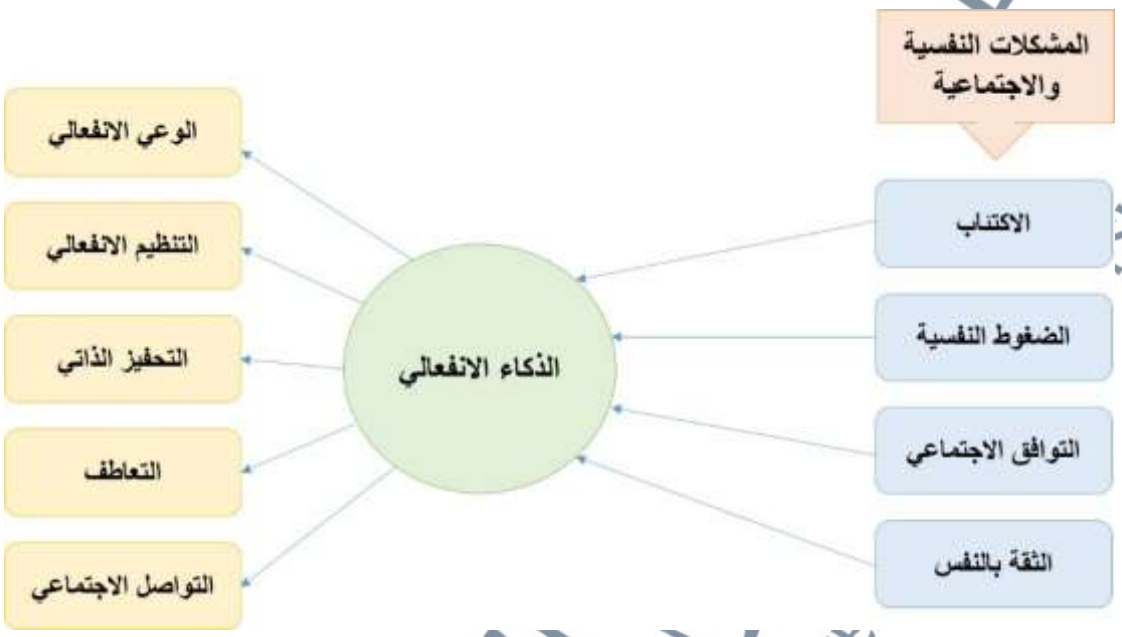

الشكل ١، ١: مخطط الدراسة

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA